يمدح زيد بن الحسن ويبكي سليمان بن الحصين .

أخبرني عيسى قال حدثني الزبير قال حدثني سليمان بن عياش قال .

وعد رجل محمد بن بشير الخارجي بقلوص فمطله فقال فيه يذمه ويمدح زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

(لعلك والموعود حق وفاؤه ... بدا لك في تلك القَلوص بَدَاءُ) .

(فإن الذي ألقى إذا قال قائل ... من الناس هل أحسستها لعناء) .

(يقول الذي يبدي الشَّمَاتَ وقوله ... عليّ وإشمات العدوّ سواء) .

(دعوتُ - وقد أخلفتني الوعد - دعوة ... بزيد فلم يَضْلِل هناك دعاء) .

(بأبيض مثل البدر عظَّم حقه ... رجال مِنَ آل المصطفى ونساء) .

فبلغت الأبيات زيد بن الحسن فبعث إليه بقلوص من خيار إبله فقال يمدحه .

(إذا نزل ابن المصطفى بطن تَلْعة ... نفى جدبها واخضر بالنبت عودها) .

(وزيد ربيع الناس في كل شَتْوة ... إذا أخلفت أنواؤها ورعودها) .

(حمول لأشناق الديات كأنه ... سراج الدجى إذ قارنته سعودها) .

أخبرني عيسى قال حدثني الزبير قال حدثني سليمان بن عياش قال .

نظر الخارجي إلى نعش سليمان بن الحصين وقد أخرج فهتف بهم فقال